

تفسير ابن عربي

@ 114 | بالبارق القدسي ، وارتوت بالفيض السري ، سهل الترقى إلى جناب القدس وقوي
| استعداد القلب للاتصال بالروح لزوال الحجب أو زوال ظلمتها وكثافتها . | | 2 ! 2 !
واتصل به وترقى في مقامه ، وأطلع الروح على حاله ! 2 2 ! وهو صورة حاله . | .
تفسير سورة القصص من [آية 26 - 28] | | 2 ! 2 ! أي : استعمله بالمجاهدة في |
والمراقبة لحاله | في رعاية أغنام القوى حتى لا تنتشر فتفسد جمعيتنا وتشوش فرقنا ،
وبالذكر القلبي في | مقام تجليات الصفات والسير فيها بأجره ثواب التجليات وعلوم
المكاشفات ! 2 2 ! لهذا العمل ! 2 2 ! على كسب الكمال ! 2 2 ! الذي لا يخون عهد |
| بالوفاء بإبرازها في الاستعداد من وديعته أو لا يخون الروح بالميل إلى بناته فيحتجب |
بالمعقول . وقد قيل : إن الرعاة كانوا يضعون على رأس البئر حجرا لا يقله إلا سبعة | رجال
، وقيل عشرة ، فأقله وحده وذلك قوته . وفيها إشارة إلى أن العلم اللدني لا | يحصل إلا
بالاتصاف بالصفات السبع الإلهية أو العشر . | | 2 ! 2 ! أي : أجعلها تحتك ، تحظى عندك |
بنور القدس وعلوم الكشف وتكون بحكمك وأمرك لا تحتجب عنك بقولها ! 2 2 ! أي : تعمل لأجلي
بالمجاهدة حتى تأتي عليك ثمانية أطوار هي | أطوار الصفات السبعة الإلهية بالفناء عن
صفاته في صفات | التي آخرها مقام المكالمة | مع طور المشاهدة التي يتم بها الوصول
المطلوبة بقوله : ! 2 2 ! [الأعراف ، الآية : 143] | | 2 ! 2 ! بالترقي في طورين
آخرين هما الفناء في الذات والبقاء بعده | بالتحقق ! 2 2 ! فمن كمال استعدادك وقوته
وخصوصية عينك واقتضاء هويتك | وهي الكمالات العشر التي ابتلى بها إبراهيم ربه فأتمهن
فجعله إماما للناس في مقام | التوحيد و| أعلم . ! 2 2 ! أحمل عليك فوق طاقتك وما لا
يفي به | وسع استعدادك ! 2 2 ! المربين بما يصلح للوصول من | الإفاضات والعلوم ،
الهادين إلى ما في أصل الاستعداد من الكمال المودع في عين | الذات بالأنوار ، غير مكلفين
ما لم يكن في وسعك . |